

420- الفهم الصحيح لقضايا الإيمان والكفر (2) (_) شرح كتاب أصول الإيمان)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ الدرس الذي بين ايدينا اليوم واحنا نتدارس آآ كتاب اصول - 00:00:00

الايمان في عقيدة اهل السنة والجماعة هو آآ الدور جاء على قضية الولاء والبراء. قضية الولاء والبراء هي قضية اه مهمة للغاية. وهي تتكلم عن اه علاقة يعني اه اه ما هي حدود العلاقة وما هو الواجب في التعامل بين المؤمن وبين - 00:00:20

الكافر بين المؤمن وبين المؤمن آآ اخيه في الاسلام. ما يجب عليه تجاه هؤلاء وما يجب عليه تجاه هؤلاء وما لا يجوز في التعامل بين وبين الكفار. هذه مسألة مهمة. قضية حساسة جدا وخطيرة. لكن - 00:00:39

احب قبل ان اتطرق لهذه القضية ان انا آآ اعلم مراجعة سريعة. لمسائل الايمان والكفر اللي اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت. علشان ما حدش يطلع فيها. احنا قلنا ببساطة المرة اللي فاتت - 00:00:59

ان احنا بنفرق بين اثبات الاسلام للشخص في الدنيا في الدنيا واثبات الاسلام للشخص عند الله اسباب الاسلام للشخص في الدنيا. يسبت اسلام اي شخص بان يقول لا اله الا الله. اشهد الشهادتين لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:01:13

بذلك يدخل في الاسلام. ويعامل معاملة المسلمين. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي طالب يا عمي قلها كلمة احج لك بها عند الله. فالانسان يدخل الاسلام بقول لا اله الا الله محمد رسول الله. فاذا قال اي انسان هذه الكلمة لو كان كافر يتحول - 00:01:36

الى مسلم يتحول بذلك الى مسلم. انا بقى ما يشغلنيش هو باطنه في ايه؟ لا لم اوامر ان انقب ان اشق الصدور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اني لم اوامر ان انقب عما في الصدور - 00:01:56

لما اسامة رضي الله عنه ابن زيد يعني كان في معركة مع الكفار وزنق واحد كافر كده في شجرة ورفع عليه السيف فقال الكافر لا اله الا الله فقتله اسامة - 00:02:11

رضي الله عنه وارضاه. فعاتبه النبي عليه الصلاة والسلام وغضب منه جدا وقال يا اسامة قتلته بعد ان قال لا اله الا الله فقال يا رسول الله انما قالها تعوزا يعني خوفا من السيف واضح جدا. واضح جدا ان هو قالها خوف من السيف. فقال يا اسامة قتلته بعد ان قال لا اله الا الله - 00:02:23

الله واسامي ده فلغاية ما سكت خالص والنبي عليه الصلاة والسلام قعد يقول له يا اسامة قتلته بعد ان قال لا اله الا الله فقال ما تصنع بلا اله الا الله يا اسامة؟ اذا جاءتك يوم القيامة - 00:02:43

تعمل ايه يوم القيامة لو كنت قتلت مسلم؟ ودل زلك على ان النبي عليه الصلاة والسلام اثبت له الاسلام بمجرد ان قال لا اله الا الله حتى في هذا الوضع وفي هذه الاية الشبهة التي - 00:02:54

يعني يغلب على الزن ان هو فعلا قالها خوفا من السيف لكن انا ما ليش دعوة لمؤمر ان انقب عما في الصدور. فانما الانسان يعامل في الدنيا بالظاهر فاذا قال احد الناس لا اله الا الله كان كافر يتحول عندي الى مسلم. وبالتالي يصير معصوم الدم ومعصوم المال وتجري عليه احكام - 00:03:07

المسلمين له ان يتزوج من المسلمات يدفن في مدافن المسلمين كل احكام المسلمين تجري عليه يرث ويورث. او يسبت الاسلام

للشخص بان يولد لابوين فاذا او احدهما لو ان انسان ولد لابوه مسلم او امه مسلمة او فضلا عن ان كلاهما مسلم يسببت له الاسلام -

[00:03:27](#)

لازم يا اما يبلغ ان هو يقول بقى لا اله الا الله عشان تخش الاسلام. هو هو يبلغ على ذلك خلاص لان ابوه او امه او كلاهما ايه؟ مسلم.

[00:03:47](#) - قال النبي عليه الصلاة والسلام -

كل مولود يولد على الفطرة فابواه اما ان يهوداني او ينصراني او يمجساني. فاذا كان ابوه مسلم او امه مسلمة يسببت له اسلام بدون ان يحتاج ان هو يكرر لا اله الا الله او او يقولها يفضل ما يبقاش مسلم لو بلغ الا لو ايه لو صرح بها هو اصلا بلغ وهو ايه؟ بلغ وهو

[00:03:57](#) - مسلم

زي ما ببيلغ الكافر وهو كافر مجرد ما هو بلغ وابويا ابوه وامه يهود او ابوه وامه نصارى بيزبط له الايه؟ اليهودية او النصرانية. يبقى

دي مسألة اسباب الاسلام للناس في الدنيا. وقلنا ببساطة ان الاسلام له شروط ان الانسان يزل يعني ازا - [00:04:17](#)

الانسان آآ فعل فعل زهر زاهر زاهر ما ليش دعوة بالباطن. فعل فعل زاهر ينقض توحيد يتحول الى كافر. مسلا واحد قال لا اله الا الله

محمد رسول الله. تمام؟ وبعد كده سب النبي عليه الصلاة والسلام. مسلا. هل نقول له نقول هذا مسلم - [00:04:37](#)

لا يكون مسلم تقول لي طب ما هو لسه بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله بس هو فعل فعل ينقض الاسلام او شخص سخر من

الدين مثلا او آآ انكر القرآن - [00:04:54](#)

مسلا او استهزأ بالحجاب او او انكر ان الصلاة دي فرض هل الفرض دي مش فرض ما تلزمينش في اي حاجة والكلام ده كلام مش

كويس وانا انا حر اعمل اللي انا عايزه. هذا يتنافى ما عليه. مع الاسلام او صرح انه يكره الله سبحانه وتعالى مسلا صريحة ولا

صريحة. يبقى ممكن ان هو الامور دي تخرجه - [00:05:04](#)

دائرة الايه؟ الاسلام. مش لازم عشان يخرج من دائرة الاسلام يقول ايه؟ مش لا اله الا الله مسلا او انا اؤمن بالله الا غير الله. او انا كفرت

بمحمد عليه الصلاة والسلام لا يلزم - [00:05:24](#)

من ذلك. ممكن يكون في امور تانية تخرجه من الاسلام لازا كان الامر ده من الامور التي تقدر في الدين. يعني ما ينفعش واحد مسلم

يقول كده. ما ينفعش واحد مسلم يعمل كده. فبالتالي يحكم عليه بالكفر - [00:05:34](#)

الضوابط اللي احنا هنقول عليها كمان شوية. دي المسألة الاولانية. المسألة الثانية قلنا بقى ما هو الايمان عند الله بقى؟ يعني الايمان

الصحيح عند الله ربنا مين هو المؤمن عند الله؟ لان في الدنيا اللي قال لا اله الا الله دوت ممكن يكون مؤمن وممكن يكون ايه؟ منافق.

مش كده؟ ممكن يكون منافق ما هو المنافق بيقول لا اله الا - [00:05:47](#)

قال سبحانه وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يعلم ان المنافقين لكاذبون. يبقى لك

النبي عليه الصلاة والسلام كان يسببت لهم الاسلام ولا ما يسببتش لهم الاسلام؟ كان يسببت لهم الايه؟ الاسلام. وكان يعاملهم معاملة

المسلمين لان في الدنيا تعامل - [00:06:07](#)

على الزاهر مش على الباطن. لكن لما انا اقول بقى الاسلام عند ربنا هو يبقى احنا لازم نفصله بقى ما هو الايمان عند الله؟ احنا قلنا

الاول في المسألة دي بنقول ما هو الايمان اجمالا؟ او يعني ما هو الايمان؟ وبعد كده بقى ايه هي شروط الايمان؟ يعني ايه -

[00:06:27](#)

يعني انا قلت المرة اللي فاتت ان انا هعرف الايمان عموما ايه هو الايمان في بقى من التعريف ده حاجات شرط لو ما ينفعش ما

تبقاش موجودة ما ينفعش تبقاش موجودة يعني مسمى الايمان هيخش فيه معي كذا حاجة. الكذا حاجة دي فيهم حاجات شروط

وحاجات مش - [00:06:45](#)

مش شروط. ثاني مسمى الايمان الايمان عند ربنا ايه هو؟ هقوله لك دلوقتي خمس حاجات هقولها لك. خمس حاجات دول فيهم

حاجات شرط في صحة الايمان فيهم حاجات مش شرط لصحة الايمان يعني ممكن ما يكونوش موجودين ويكون الشخص ده عند

ربنا ايه - [00:07:02](#)

مؤمن عادي يوم الخمس حاجات اللي هم مسمى الايمان عموما. قلنا المرة اللي فاتت خمس حاجات. اكتبهم او اللي كتبهم معي قلنا

اول حاجة هنقول قول القلب اتنين عمل القلب - [00:07:18](#)

ثلاثة قول اللسان اربعة عمل اللسان خمسة عمل الجوارح سهلة كده قولين وعملين وعمل. قولين وثلاث اعمال قول القلب قول اللسان.

عمل القلب عمل اللسان. وبعد كده في الاخر عمل الياه؟ الجوارح. ده كل ده اسمه مسمى الايمان. يعني هو ده الايمان - [00:07:35](#)

مش مش شروط الايمان لسة هقول لك الشروط. نفصل ثاني ايه هو قول القلب؟ فاكيرين؟ قول القلب والتصديق ان القلب يكون مصدق اصدق. صدق لي مصدق بكل ما جاءه من من تفاصيل الايمان. بلغته لا اله الا الله يصدق بها. بلغه محمد رسول الله يصدق به.

بلغه جبريل بلغوا ميكائيل - [00:08:00](#)

لغوا التوراة بلغوا الانجيل كل ده لازم ايه؟ يصدق به. ايه هي اقل درجة من درجات التصديق ان هو يكون عدى ايه عدى الشك مجرد

ما كسر الشك بس ما بقاش متردد كده عندي اسمه - [00:08:21](#)

نصدق نصدق ضعيف نصدق قوي مش هتفرق معي دلوقتي. بس هو دلوقتي عندي اسمه مصدق. وبعد كده في درجات التصديق بتزيد. مش كده؟ لكن اقل درجة عندي يسمى الانسان المصدق هو ان هو يكون عدى مرحلة الياه؟ الشك ما بقاش ايه؟ لا الى هؤلاء ولا

هؤلاء لا ما ينفعش - [00:08:34](#)

ولا ينفعش انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. يبقى لازم يعدي مرحلة الياه؟ الريبة. يبقى ده اقل درجة في التصديق. يبقى قول القلب اللي هو التصديق ايه هو عمل القلب بقى؟ عمل القلب هي الاعمال الاخرى خلاف التصديق وهي الحب -

[00:08:51](#)

الخوف والرجاء والانقياد والاستسلام. قلنا الحاجات دي داخله في الايمان. داخله في الايمان. الاولاني دوت اللي هو قول القلب شرط شرط من شروط صحة الايمان عند الله اقل حاجة فيه. يعني مش لازم يكون حاجة تصديقه زي تصديق ابراهيم عليه السلام عشان

يصح اسلامه عند الله. المهم ان هو عدى مرحلة الياه الشك - [00:09:09](#)

بقول القلب ده ايه؟ شرط في الايمان ولا مش شرط؟ شرط. اعمال القلوب بقى عمل القلب اللي هو الحب والخوف والرجاء والانقياد شرط في الايمان برضو ولا مش شرط؟ شرط في الايمان. ايه هو الشرط بتاع الحد الادنى؟ اقل شيء. يعني يكون بيحب ربنا -

[00:09:35](#)

يكون بيخاف منه. يكون بيتوكل عليه. يكون بينقد لشرعه لو في حاجة من الحاجات دي اتمسحت من قلبه تماما عند ربنا ما يكونش مسلم عند ربنا ما يكونش مسلم. وقلنا ايه الادلة على كده؟ قلنا ايه هو سبب كفر ابليس؟ هل كفر ابليس سببه التصديق - [00:09:55](#)

لا هل سببه ان هو مش بيقول لا اله الا الله لا امال مشكلته كانت في ايه؟ في الاستكبار. الاستكبار اللي هو عكسه ايه الانقياد يبقى هو في عمل قلبي عنده اتمسح اسمه - [00:10:17](#)

الانقياد فلما اتمسح عمل الانقياد ده قال الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. يبقى هو مش مشكلته في التصديق. مشكلته كانت في الانقياد. مش كده؟ ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم - [00:10:31](#)

مؤمنين ده لذلک اللي ما بيخافش من ربنا خالص يبقى مش مش مؤمن عند ربنا. يبقى لازم الانسان يخاف من ربنا عشان يبقى اسمه مؤمن. ربنا قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مسلمين. على لسان موسى وهو بيكلم قومه - [00:10:50](#)

يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. يبقى ده لذلک ان اللي ما عندوش توكل على الله خالص صفر. ما فيش توكل على الله. يبقى عند ربنا مش - [00:11:04](#)

مش مسلم. فلما يتوفر عند الانسان الحد الادنى من الاعمال القلبية ديت. ربنا قال عن ال فرعون ايه؟ وجحدوا بها واستيقنتها. يبقى التصديق عندهم ايه مية مية بس هم مشكلتهم في الياه؟ جحدو - [00:11:16](#)

جحدو يبقى رافض الشرع رافضه مش عايزه يبقى ده بالتالي الكفر مش بسبب التصديق بسبب ان موسى عليه السلام قال لفرعون قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا ايه؟ رب السماوات والارض بصائر. يعني اليقين - [00:11:31](#)

مية تصديق ما فيهوش مشكلة بس هو مشكلته في الايه؟ الاستكبار والاباء. يبقى انا لو عندي واحد يعني مصدق بكل شيء لكن عنده داخله استكبار على الشرع اباء ينقاد للشرع. يبقى ده عند ربنا مش مسلم. لو صرح بكده في الدنيا يبقى احنا برضه هنحكم عليه هنا بالايه؟ بالكفر. لكن طالما الامر ده في باطنه - [00:11:45](#)

ما اقدرش احكم عليك في الدنيا بشيء لغاية ما يظهره لغاية ما يظهره يسخر من الشرع يقول الشرع ده ما يلزمينش يقول انا القرآن ده مش واجب ان احنا نتبعه - [00:12:05](#)

ومثلا يبقى هنا بقى اتزهر عليه الايه؟ الاستكبار دوت ممكن نحكم عليه في الزاهر زي ما حكمنا على ابليس في الزاهر بالكفر لان هو ازهر الايه؟ ازهر الكفر دوت قال لما - [00:12:15](#)

اكل ليسجد لبشر. بمعنى اتكلمنا في حاجتين قول القلب اللي هو التصديق ده شرط في الايمان. نمرة اتنين عمل القلب. اعمال القلوب كلها. وجود الحد الأدنى منها شرط في الايمان. ما زاد على ذلك فهو زيادة بقى في ايه - [00:12:25](#)

في الدرجات عموما مش مشكلة قول اللسان ايه هو قول اللسان؟ ان ينطق بالشهادتين. فاذا رفض الانسان رغم ان هو مصدق وعنده كل حاجة بس رفض ان هو ينطق بالشهادة - [00:12:41](#)

لا يكن في الدنيا ولا عند الله مسلم لا في الدنيا ولا عند الله. مسلم. لان ابو طالب دي كانت مشكلته. قال يا عمي قلها كلمة. احج لك بها ايه - [00:12:54](#)

عند الله ان دل ذلك انه لو ما قلهاش في الدنيا حتى لو ما صدق وابو طالب كان مصدق لو ما قلهاش في الدنيا يصح اسلامه عند الله ما يصحش اسلامه عند الله. لا في دنيا ولا في اخرة يصح ايه؟ اسلامه لذلك ابو طالب في النار لن يخرج منها ابدًا. يبقى - [00:13:07](#)

انه انسان ينطق بالشهادتين ده شرط في الدنيا وفي الاخرة على صحة اسلام الايه؟ الشخص. يبقى يبقى في ثلاث شروط اهو لغاية دلوقتي. قول الايه؟ القلب وعمل القلب وقول اللسان دول ثلاث شروط لصحة - [00:13:22](#)

اسلام شخص عند الله. وقلنا الحد الأدنى هو الشرط الحد الأدنى من التصديق الحد الأدنى من علام القلوب ان هو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. ده كده عند ربنا اسمه - [00:13:35](#)

مؤمن فقد الحد الأدنى في التصديق او فقد الحد الأدنى في اعمال القلوب. او رفض يقول لا اله الا الله. يبقى عند ربنا مش مش مؤمن عند ربنا مش مؤمن. فاضل حاجتين هم مش من شروط الايمان. هم من الايمان. من من جملة الايمان. لكن مش من شروطه -

[00:13:45](#)

اللي هو بقى ايه؟ عمل اللسان. ايه عمل اللسان؟ كل قول للسان خلاف لا اله الا الله محمد رسول الله. تسبيح تهليل تكبير. قراءة القرآن. كل دي من الايمان ولا مش من الايمان؟ من الايمان طبعًا. من ايمان الانسان يذكرو ربنا. من الايمان الانسان - [00:14:02](#)

اقرأ قرآن لكن شرط في الايمان لا يعني الواحد ما قراش قرآن طول حياته. واحد ما زكرش ربنا طول حياته يا مسلم ولا مش مسلم؟ مسلم عند ربنا مسلم طالما قال لا اله الا الله محمدًا رسول الله ومصدق بها وتماز واعمى قلبه تمام وما زكرش ربنا خالص يا سيدي -

[00:14:18](#)

ده عند ربنا اسلامه صحيح ولا اسلامه غير صحيح؟ اسلامه صحيح؟ طبعًا ضايع بس ايه؟ بس اسمه عند ربنا مسلم. يعني يخرج من النار لو دخلها يخرج من النار يومًا من الايام - [00:14:34](#)

يبقى عمل اللسان هو كل حاجة بيقلها اللسان خلاف الشهادة الاولية للشهادة ديت لا اله الا الله محمد رسول الله ده اسمه عمل

اللسان. عمل اللسان ده ركن في الايمان ولا - [00:14:44](#)

مش ركن مش ركن في الايمان. فاضل عمل الجوارح. عمل الجوارح اللي هو الايه؟ الصلاة الصيام الحج. آآ الجهاد. دي اسمها الجوارح.

اعمال الجوارح ليست ركنًا في الايمان. ليست ركنًا في الايه؟ في الايمان وقلنا في الحجة دي ده الراجح - [00:14:54](#)

ان المسألة دي فيها خلاف بسيط كده. ايه هو الخلاف؟ الخلاف في الصلاة والزكاة والصوم والحج. لان اهل السنة مختلفين في اسلام من ترك هذه الاربعة. خصوصًا الصلاة والزكاة الخلاف فيها كبير. الصيام والحج الخلاف ايه - [00:15:14](#)

يعني قليل اوي لكن الصلاة والزكاة خاف يوم كبير من اهل السنة. هل تارك الصلاة كافر كبر ولا كفر ايه؟ اصغر. تارك الزكاة كافر كبر ولا كافر كبر اصغر. فاللي هيقول ان تارك الصلاة كافر كبر اكبر - [00:15:32](#)

هيزود على شروط الايمان ان هو ايه يصلي اللي هم الثلاثة اللي قلناهم عمل القلب وعمل قول القلب وعمل القلب وقول اللسان. هيقول ولازم ايه؟ يصلي. لو ما صلاش هيبقى هو بيعتقد ان هو في الدنيا وعند الله - [00:15:50](#)

كافر وهيقول ولو كمان بيقول بكفر تارج الزكاة يقول لازم كمان ايه؟ نطلع زكاته لو رفض يطلع زكاته مش رفضها جحودا رفضها تكاسلا هيقول برضو عليه ايه؟ كافر. هيزود في شروط الايمان اللي انا قلتها لكم الثلاثة ان هو يصلي او يزكي او حسب الخلاف اللي عنده. لكن اللي انا باعتقد والله تعالى - [00:16:05](#)

اعلم ان ان تارك الصلاة تكاسلا مش كافر. تارك الزكاة بخلا مش كافر. فضلا عن تارك الصوم والحج. لذل بنقول ان عم الجوارح اعمال الجوارح ما فيهاش حاجة من شروط - [00:16:25](#)

الايمان يبقى الايمان خمس حاجات في يوم ثلاثة شرط قول القلب اللي هو التصديق شرط ان ايمانك يصح فين عند مين؟ عند الله عمل القلب الحد الأدنى من اعمال القلوب لازم يتوفر كله. ده شرط عند مين؟ عند الله. قول اللسان - [00:16:37](#)

ده ان هو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ده شرط عند مين؟ عند الله عمل اللسان بقى ما عدا دوت واعمال الجوارح هي من الايمان لكن مش - [00:16:58](#)

من شروط الايمان. سهلة كده لكن في الدنيا بقى عشان اسبت ان الانسان مسلم يكفيني بس ايه حاجة واحدة اللي هي ايه قول اللسان بس الباقي ده انا ما اقدرش اشوفه. انا اقدر اعرف هو مصدق ولا مش مصدق؟ لا اقدر اعرف هو عنده جحود ولا اباء ولا استكبار ولا لأ؟ لا اله الا ان هو ايه - [00:17:08](#)

يصرح زي ما ابليس صرح كده فكلنا كفرناه خلاص ان هو صرح لكن طول ما هو الموضوع في نفسه عمري ما هعرف. هو مسلم ولا كافر الا ان هو اللي يصرح بكده. لكن انا هسبت له الاسلام طالما قال ايه؟ قال لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:17:28](#)

فهنا الفرق من اسباب الاسلام للانسان في الدنيا واسباب الاسلام له عند الله دي مهمة جدا. المسألة الثانية اللي مهمة عايز اتطرق اليها. وهي انا بقول مسلا ايه انسان يكفر. هل اصلا ينفع واحد نحكم على شخص بالكفر - [00:17:43](#)

ولا ما فيش حاجة اسمها كده ممكن وقلنا ده ده مهم اصلا معرفة المؤمن والكافر دي شيء مهم عشان نعرف نعيش لان الكفر يرتبط به احكام دنيوية زي الزواج وزى الدفن وزى الميراث والتعامل. في حاجات هتفرق. يبقى انا يهمني في الدنيا اعرف من المؤمن ومن - [00:17:59](#)

الكافر مش كده؟ يبقى ضروري ان الامر ده يبقى واضح. ما فيش حاجة اسمها ايه؟ لا لا ما نتكلمش في الموضوع ده دي حاجة بين العبد وبين ربنا. ماشي ما هي لها اثر في الايه؟ لها اثر في الدنيا - [00:18:19](#)

الثانية مهم اعرفه لازم يبقى عندي حاجة تقول لي مين المؤمن ومين اللي ومين الكافر. فاحنا اتكلمنا في القصة ديت. وقلنا وقلنا في وسط كلامي قلت لكم ان الانسان يدخل اسلام - [00:18:29](#)

شهادتين وممكن يعمل فعل معين يؤدي الى ايه؟ الى كفره. مش كده؟ انا قلت يؤدي الى كفر. لكن هل هو كافر ولا مش كافر؟ دي بقى ما ينفعش انسان بمعنى خد دي القاعدة مهمة جدا. قد قد يفعل الانسان الكفر ولا يكون كافرا - [00:18:40](#)

دي قاعدة مهمة جدا في لما ندرس الايمان والكفر وهي اللي انا بقولها لك اهو. قد يفعل الانسان الكفر الصريح ولا يكون كافرا لا في الدنيا ولا في الآخرة يعني لا تقدر انت تحكم عليه بالكفر - [00:18:59](#)

ولا هو عند ربنا كافر. ازاي الكلام ده؟ لان فيه حاجة اسمها موانع للتكفير لازم تفهمها كويس لان الخلل في القضية دي هو اللي خلى في هوجة تكفير كده. ان بقى خلاص بقى فيه ان اي حد بيكفر وبسهولة لان هو مش فاهم الموانع ديت - [00:19:16](#)

ممكن فعلا يكون في ناس من المسلمين بيعملوا حاجات فعلا هي كفر لكن انا ما فيش حد ما نقدرش نكفرهم. ليه؟ لاسباب هقولها لك. حاجات كتير بقى. انا عندي سبع حاجات - [00:19:34](#)

لازم الاول أتأكد ان هي مش موجودة عشان اقول ان الشخص ده فعلى الكفر وكافر في نفس الوقت لان اي حاجة مش سامعة دول وجدت هتمنعني ان انا ايه اقول عليه كافر حتى لو فعل فعل الكفر قدامي. سبع حاجات تحفزهم زي اسمك. [00:19:48](#) - الجهل

النسيان النوم الجنون الصغر الاكراه التأويل سبع حاجات. لازم تعدي السبعة دول الاول قبل ما تتسرع وتقول على فلان ده اللي عمل الكفر انك تقول عليه ايه؟ كافر. لازم تخلص السبعة دول. [00:20:11](#) - الجهل النوم

جنون الصغر الاكراه التأويل. دي بيسموها موانع التكفير. موانع التكفير. يعني لو حد عنده حاجة من السبعة دول ما اقدرش اقول عليه ايه كافر وهو عند ربنا برضو مش مش كافر. تعال نمسك واحدة واحدة بالراحة. [00:20:44](#) - الجهل

جهل واحد عمل فعل كفر لكن هو جاهل جاهل ما اقدرش ان انا احكم عليه بالايه؟ بالكفر طب ايه الدليل على الحكم دوت؟ قول موسى عليه السلام لما قال له حدثاء الاسلام في قومه؟ قال موسى اجعل لنا الها - [00:21:06](#)

كما لهم اهلية قال انكم قوم تجهلون. فلم يكفروا منهم انهم قالوا ما قال شنيعة لكن اعتبرهم ايه؟ جهال. والنبي عليه الصلاة والسلام الصحابة نفسهم قالوا له اجعل لنا ذات انواط. اعمل لنا شجرة كده نتبرك بها - [00:21:25](#)

كما للكافرين ذات انواط. عندهم شجرة حلوة كده بيتبركوا فيها فما كفرهمش عليه الصلاة والسلام لان اللي قالوا كده كانوا لسه اسلموا حديثا كان لسه بعد فتح مكة ودولا دخلوا اسلام جداد - [00:21:38](#)

فقال لقد قلت والذ نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله. فشبه القولين ببعض ورغم ذلك برضو ما ايه ما كفرهمش. والراجل اللي قصته عجيبة دوت اللي النبي عليه الصلاة والسلام حكى عنه ان هو كان يبصر على نفسه. فلما حضرته الوفاة - [00:21:51](#)

قال لولاده وصية غريبة جدا. قال ان انا مت فاحرقوني واطحنوني اعملوا لي بودرة ثم زاروني في الريح ارموا البودرة دي يعني احرقوني واعملوني بودرة وتعالوا في يوم فيه ريح جامدة وارموني. قالوا له ليه طب كل ده؟ قال والله لان قدر الله علي ليعذبني. يعني لو - [00:22:08](#)

تمكن مني هيعذبني. وهو بيعتقد ان هو لو عمل كده ربنا مش هيقدر ابعتة مش هيقدر يجمعه الله جمعه الله وقال عبدي لما فعلت ذلك؟ عملت كده ليه؟ قال من الخوف منك يا رب - [00:22:37](#)

فغفر له وادخله الجنة. سبحان الله! عجيب قوي الراجل ده! طب الراجل دوت الفعل اللي فعله ده فعل كفر ولا مش فعل كفر؟ مش قصدي الفعل اللي هو حرقوني واصحابي - [00:22:56](#)

دي مش كفة انا قصدي الكلمة اللي قالها دي بيقول لو ربنا قدر علي هيعذبنا. يبقى هو شاكك في ايه في قدرة الله الشك في قدرة الله كفر ولا مش كفر؟ كفر. طب ربنا ربنا نفسه ما كفروش. ربنا اعتبره مسلم بدليل ان هو غفر له. هو لو كافر ما كان - [00:23:06](#)

ماشي كان وفر له غفر له ودخله الجنة دليل ان هو عند ربنا كان ايه مسلم. طب ازاي مسلم وقال كده يبقى كان ايه؟ جاهل. ده الحل الوحيد ان هو ما كانش يعرف فعلا ان ربنا ممكن بيعت انسان لو في الحالة ديت. ما يعرفش. مش بينكر القدرة - [00:23:27](#)

هو ما كانش يعرف ان هو فعلا ان ده في قدرة ربنا اصلا. ما حدش علمه لحاجة زي كده. راجل بسيط ما يعرفش. قال انا يمكن لو عملت كده ما ربنا ما يقدرش ما يقدرش علي. فده كان - [00:23:45](#)

يبقى انا عندي دليل اسمه الجهل لو وجد عند اي شخص ما اقدرش احكم بكفره. لو شفت واحد واقف قدام قبر البدوي بيقول لي يا سيدي البدوي اشفي لي بنتي واعمل لي الفعل ده كفر ولا مش كفر؟ كفر - [00:23:55](#)

كفر لان هو دعاء لغير الله. لكن اقدر انا اقول على الشخص ده كافر؟ لأ. لازم أتأكد قوي ان هو مش جاهل لازم يكون عالم ان دي عبادة. وعالم ان صرف العبادة لغير الله شرك. وبرضو يصمم بعد كده. ان هو يدعي غير الله. لا ده انت كده بقى خلاص - [00:24:08](#)

ده كفر بقى. لكن طالما عندي جهل احتمال ان الشخص ده يكون عنده جهل بالحكم دوت واحد بيسخر من اللحية مسلا. بيستهزأ باللحية اقول عليه كافر؟ لأ ليه؟ لان احتمال يكون يجهل ان اللحية دي مسلا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. هو فاكرها كده الناس الايه متشددين بيربوها كده وخلاص - [00:24:27](#)

فهو يبسخر منها اعتبارا دي من هدي الايه؟ المتشددين لكن لو حد قال له والله ده النبي كان كده ودي السنة وبتاع يقول لك لا انا اسف مش قصدي انا انا غلطان ده ما لكن هو ما يعرفش. تمام؟ يبقى انا لازم الاول اتأكد الشخص - [00:24:51](#)
هو بيعمل ايه بيقول ايه يبقى الاول حاجة عندي المانع اللي اسمه ايه؟ الجهل يبقى حط اعكس يبقى من شروط التكفير الايه العلم المانع قصاده شرط من موانع التكفير الجهل من شروط التكفير - [00:25:05](#)

العلم حلوة دي عديناها خش في الثانية في الصغر خرينا اي اي ترتيب. الصغر النبي عليه الصلاة والسلام قال رفع القلم عن الصبي حتى يحتلم يبقى انا لو عندي عيل صغير - [00:25:23](#)
سخر من القرآن مسلا او استهزأ بنبيهم الانبياء ما يحكمش عليه بشيء ما احكمش عليه بشيء لان هو صغير. وممكن اطفال كتير يعملوا حاجة زي كده يقعد يهزر في القرآن يبجي يسمع لك يقعد يهزر في الايه؟ في الاية ويقعد يالس على الاية وبتاع. هتعلمه طبعا - [00:25:36](#)

انت يجب عليك انك تنكر الايه؟ المنكر حتى لو اللي فاعل المنكر ده عند ربنا مش قاسم بس ده ده اللي حاصل منك. يعني لو ابني ببشرب خمرة اسببه؟ لاه تقول لي طب ما هو مش مكلف - [00:25:52](#)
ايوة بس ده منك. يجب عليك انكار المنكر حتى لو اللي بيفعله مش اثم. واضحة دي؟ المهم يعني ان ممكن ولد صغير يعمل فعل كفر وارد جدا. وارد يرمي المصحف - [00:26:02](#)
آآ واخذ بالك استهزأ به. آآ طب ده كافر؟ لأ طبعا ما يتحكمش الصغير حتى يحتلم ما فيش اي احكام عليه. تجري من حيس الاثم او الكفر. ياخذ حسنات بس - [00:26:14](#)

لكن اسام او كفريات ما اتحسبش عليه. دي سهلة دي الجنون قال النبي عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق المجنون ومثله المصروع ومسله اللي تحت تأسير البنج - [00:26:24](#)
كل دول بالنسبة لي مجانيين او يعني فاقدين للعقل يعني فلو في حد من دول قال كلمة كفر او فعل كفر لا يحاسب عليه واحد تحت تأسير البنج قعد يهبل كده يقول كلام حرام كفر مسلا. مش هحكم عليه بالكفر هو تحت تأسير البنج - [00:26:40](#)
اذا فاق وقلنا له انت قلت كده يقول لك والله ما اعرفش انا ما حسنتش بحاجة خلاص. او كان مغمى عليه واخرف كده مسلا او او كان زي ما قلنا مصروعا - [00:26:59](#)

يبجي له صرع تشنجات وبتاع وهو اثناء الصرع ما بيحسش بيقول ايه بيقتل يهبل ويقول حلقت في الدين غلط وبتاع مجنون مصروع تحت تأسير البنج كل ده ما لوش عندي احكام. يبقى نعكس من شروط التكفير - [00:27:09](#)
قلنا العلم وقصاد الصغر الايه؟ البلوغ العقل ومن قصاد الجنون والصرع والاياه؟ البنج ايه العقل العقل من اربعة النوم الثلاثة دول شبه بعض قال وعن النائم حتى يستيقظ وقاعد وهو نايم قاعد يقول كلام وبتاع وكفريات كل ده ما لوش حكم عندي. يبقى من شروط التكفير الايه؟ الوعي - [00:27:23](#)

استيقاظ النسيان النسيان. واحد نسي. نسي. هو جاي جاي يقول كلمة اه مسلا نسيوا قال كلمة مش كويسة مسلا او قال كلمة كفر قال اسف انا نسيت اه فالنسيان مانع من وانا ليه؟ التكفير. ما دي سهلة ديت. الخطأ الانسان اخطأ اخطأ بدل ما يقول كلمة صح قال كلمة غلط. واعد خطيب - [00:27:52](#)

المنبر اه بدل ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله مسلا اه وقال كلمة مش كويسة كان فاكرا ان هو بيقول ابو جهل ولا ابو لهب ولا خلخبط. لخطب ما يحصلش ما فيش مشكلة. ده الراجل قال قال اللهم انت عبي وانا ربك - [00:28:18](#)
النبي عليه الصلاة والسلام ما كفروش. قال اخطأ من شدة الايه؟ الفرح. هو من شدة فرحته ان الناقة رجعت له تاني وهي عيش. فبيشكر ربنا بيقول اللهم انت عبي وانا ربك. حاجة صعبة جدا لا تحتلم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعني قال اخطأ من شدة الايه؟ من شدة الفرح. وارد الانسان ان هو يتكلم بسرعة كده يتلخطب يقول - [00:28:38](#)
كلمة كفر فدا ماله برضو ما لوش حكم. يبقى من موانع التكفير خطأ من شروط التكفير العمد العمد ما لازم يكون فيه فيه عمد. خش

في الستر الاكراه قد يفعل الانسان فعل الكفر تحت تأسير - 00:28:58

الاكراه مش كده؟ زي عمار ابن ياسر. مش عمار ابن ياسر سب النبي عليه الصلاة والسلام وسابوه في الآخر ومشني فراح يبكي للنبي عليه الصلاة والسلام ويقول له انا عملت كده كده انا كافر بتاع. قال له لا لا ما فيش اي مشكلة خالص. ان عادوا الى ما الى ما الى

تعذيبك فعد الى - 00:29:20

تمام؟ ونزل فيه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن من شرح بالكفر ايه؟ صدرا. هو ده اللي يكفر. لكن انت قلبك منشرح للي انت عملته لا والله. بس انا اضطريت اعمل كده عشان مش قادر استحمل التعذيب. فالاكراه لو واحد اكراه على قول الكفر او فعل الكفر هو

اضطر يعمل كده عشان يسلم - 00:29:37

من الايذاء الشديد او التعذيب فده برضو مش كافر لا في الدنيا ولا عند ربنا. يبقى من موانع التكفير الايه ذكرى يبقى من شروط

التكفير الاختيار. ان انت يكون متوفر عندك الاختيار اصلا - 00:29:59

لكن ما فيش اختيار مضطر اعمل كده مكراه على كده. يبقى ده يمنع من الايه؟ من التكفير. اخر حاجة التأويل. ايه التأويل ده ان يكون

في شبهة عند الانسان في الموضوع ده اصلا - 00:30:14

شبهة عنده واحد بالك؟ واحد مسلا آا بلغه حديس ضعيف مسلا في موضوع مسلا في الدين فانكر حاجة من الدين. حديس

ضعيف ما كنش اعرف ان ده حديس ضعيف - 00:30:27

قال لك لا لا الكلام ده غلط وبتاع فانكر شيء ما ينفعش مسلم ينكره. معلوم الدين بالضرورة مسلا وبعد كده قلنا له انت عملت كده ليه؟

قال لا ده في حديس اه ده انت عندك بقى ايه شبهة. فلازم الاول اتأكد ان انا ازلت عنده ليه - 00:30:40

الشبهة ففي تأويلات تأويلات يعني هو عنده تصور خاطئ للمسألة اصلا وترتب عليه الايه؟ ترتب عليه ان هو قال الكلمة ديت فمممكن

التأويل ده يمنعني من ايه؟ من تكفير. رغم ان كلامه صعب جدا. لكن انا مراعي ان هو عنده ايه؟ عنده شبهة في دماغه - 00:30:54

عنده فهم خاطئ. فالاول مطلوب مني ان انا ازيل عنه ليه؟ الشبهة ديت واحد بالك بعد كده نشوف بقى مصمم على كلامه ولا مش

مصمم في الغالب لو ازالة الشبهة وفهمته بالراحة خلاص مش ايه؟ مش هيقول الكلمة ديت ثاني - 00:31:11

يبقى انا عندي التأويل شفت بقى الموضوع صعب ازاي؟ صعب قوي انك تتسرع في الحكم على واحد بالكفر. طب الناس اللي بيكفروا

بقى عوام المسلمين ما يعرفوش حاجة عن الشروط - 00:31:27

زيت هو عندهم الفعل كفر يبقى الفاعل ايه كافر خلاص ما فيش حاجة اسمها شروط وموانع والكلام اللي انت بتقوله ده مش موجود

عنده. ايه الناس في ايه انتم في بلد هنا القانون عندكم بغير ما انزل الله يبقى الشعب كله ايه - 00:31:37

كفار طب ايه طب احنا مضطرين طب احنا ما عندناش اختيارات طب في ناس طب في ناس جهلة طب في ناس ما تعرفش في في

في حاجات كتير قوي قبل ما تقول على واحد - 00:31:52

يا كافر لا ده هو كده انت وافقت على الدستور يبقى يلا كل يبقى كل عنده بالليل بالشعب يكفر بالايه؟ بالبلد مش بالايه؟ مش بالواحد

لا ده احنا بنقول الواحد - 00:32:02

انت عايز تقعد تفكر كتير اوي قبل ما تقول الكلمة ديت وكمان ايه خد خد حجة ديت هو مين اصلا اللي بيطبق موضوع الشروط

والموانع؟ انا ولا انت لأ طبعاً انما لابد ان يفعل كده مين؟ اهل العلم. اهل العلم. هو انت تفهم الشبهة والتأويل - 00:32:15

هو انت تعرف تحدد مكراه ولا مش مكراه؟ مين اللي بيحدد الكلام دوت؟ اهل العلم العلماء هم اللي يقولوا اه ده توفر فيه الشروط اه لا

ده ما عندوش موانع لأ ده عنده موانع اهل العلم هم اللي يقولوا واحنا بنقلدهم نسألهم والله فلان عمل كده هم بقى يشوفوا ويحددوا

يقولوا ده - 00:32:32

كافر مش كافر لأ الفعل دوت اه كافر بس ده عنده عزز ما عندوش عزز. الموضوع كبير ليس لاحد. الناس. انما ينبغي للانسان ان يحتاط

جدا قبل ان يقول هذه الكلمة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. فان كان كما قال -

00:32:52

والا رجعت الى الاول المقصود رجعت مش هو الاولاني كافر يعني. مقصود رجعة رجعة ايه؟ الزنب بتاعها يعني تراجع زنبه. يعني انا لو كفرت تكفير مش كفر يعني انا لو قلت لو انا قلت لو على واحد كافر انا لو هو حتى مش كافر انا ما بقاش كافر. مقصود الحديث اعادت الى الاول يعني عاد الذنب بتاعها - [00:33:11](#)

يعني اما هو زي ما انت قلت وانت ما عليكش حاجة دلوقتي. او هو مش كافر يبقى الزنب يرجع لك انت بل النبي عليه الصلاة والسلام باين ان التكفير ده حاجة صعبة جدا. قال من رمى - [00:33:31](#)

اخيه بالكفر فكأنما قتله وقال في رواية لعن المؤمن كقتله نعم انه انت كفرت خلاص انت لعنته. ده تكفير. ليه قصده ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قصده ان هو دلوقتي لما كان مسلم كان معصوم الدم والمال مش كده - [00:33:44](#)

لما انت كفرت كده انت هدرت ايه ندرت دمه بتقول للناس موتوه بقى خلاص ده مرتد مرتد يبقى خلاص مباح الدم والمال يبقى انت كانك قتلتة فاللي بيكفر الناس ده كده قاعد ورا الكيبورد شغال يكفر الملايين قاعد يموت يموت في ملايين - [00:34:02](#)

وهو لا يدري ولا يشعر ولا عنده علم ولا ادوات ولا فاهم واقع ولا شيء تمر ده حرج جدا وحساس جدا. ما ينفعش انسان يتهور فيه. ولا يتسرع فيه. ينبغي الانسان يتقي الله في كل كلمة يقولها. ما هو يا اخوانا احنا عندنا - [00:34:21](#)

برضو هو اللي هو اللي بيكفر اخوانا وبس المتشدددين من الاسلاميين؟ لأ. ده العلمانيين بيكفروا برضو. يعني هم التكفير بيقابل بايه؟ بتكفير في العادة. هو هيقول لك مسلا دول فهو داعش مسلا بيكفروا مسلا. يعني نرفض ذلك. فيجي من على الناحية الثانية - [00:34:37](#)

لما رافضين الفكر يقول لك ده هم اللي كفار ما هو ده تكفير برضه يعني ايه؟ يعني احنا الحل ان انا اقابل التكفير بتكفير لا انا بقول ده غلط وده غلط. تسرع غلط - [00:34:56](#)

ما ينفعش ان انا اتسرع واحكم على ان انا اقول اللي بيقولوه مسلا داعش وتكفير المسلمين دا صح ولا انا برضو بتسرع واقول ان اللي بيقول ان داعش كلهم كفار برضه ايه - [00:35:10](#)

صح الموضوع احتج ضوابط موضوع ما يحتاجش ما ينفعش ان احنا نرمي حكم كده وتيجي زي ما تيجي في اي حد تمام اه نفرق بين ان هم بيعملوا دي معصية اصلا ولا كفر؟ هل تكفير المسلمين كفر ولا معصية - [00:35:21](#)

معصية مش كده؟ قتل المسلمين كفر ولا معصية؟ معصية. يبقى التسرع ان انت تكفر داعش برضو غلط برضو غلط احنا عايزين نرجعهم للهداية. مش عايزين ان احنا نعمل مشكلة جديدة - [00:35:38](#)

يبقى التعامل معهم هو تعامل كاني بتعامل مع ايه؟ مع الكفار يبقى لازم الانسان موضوع انا عارف في الوقت ما يتسرعش ان احنا نفهم كل دوت لكن موضوع الخلاصة محتاج - [00:35:52](#)

ضوابط ضوابط دي عند اهل العلم بندي بس فهم. يعني ايه قضية تكفير ازاي تنضبط بالايه؟ بالقواعد السبعة اللي احنا قلناها -

[00:36:02](#)